جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

جـامعة الشـــاذلي بن جـــديـــد ـ الطـــارف ـ

كليـــة الحقـــوق والعلـــوم السياسيـــة

قســـم الحقـــوق

مدخل وأهداف لمقياس حقـــوق الإنسان

المستوى: السنـــة الثانيـــة ليســـانس

السداسي: الرابـــع

طبيعة التعليم: مادة استكشافيـــة

المعامل: 01

الأرصدة: 02

نمط التعليم: عن بعـــد

أستاذ المقيـــاس

الدكتور/ بن نولي زرزور

العام الدراسي 2023/ 2024

بدأت قضية حقوق الإنسان تكتسب أهمية تدريجية على مستوى دولي. في الأصل، كانت الاهتمامات محدودة ومرتبطة بحالات معينة، مثل محاربة الرق والتجارة بالرق. ومنذ العام 1885، أكدت الوثيقة العالمية للمؤتمر برلين حول إفريقيا الوسطى على تحريم الاتجار بالعبيد، وهذا أسس لظهور أول حق للإنسان في التشريعات الدولية.

منذ ذلك الحين، تطورت قضية حقوق الإنسان وتوسعت لتشمل مجموعة واسعة من الحقوق والحريات الأساسية. وتُعتبر هذه القضية من أهم القضايا الشائكة على مستوى العالم، وتظل محور اهتمام المجتمع الدولي. فالدراسات والأبحاث تتواصل على مستوى دولي ومحلي لفهم وحماية حقوق الإنسان.

تطور القانون الوضعي بشكل تدريجي ليعكس هذا الاهتمام المتزايد بحقوق الإنسان، وأصبح يحمي مجموعة متنوعة من الحقوق الأساسية للإنسان في مختلف جوانب الحياة. ومن المهم أن نلاحظ أن هذا التطور لا يزال مستمراً، وأن هناك جهوداً مستمرة لتعزيز وتوسيع حماية حقوق الإنسان على مستوى العالم.

ومع تقدم الزمن، تطورت المعاهدات والإتفاقيات الدولية لتضمن حماية وإحترام حقوق الإنسان في مختلف المجالات. وقد شهدت العقود الدولية مثل الإتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والإتفاقية الدولية للحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية تبنيًا عالميًا وتوقيعًا من قبل العديد من الدول.

ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه تحقيق حقوق الإنسان بشكل كامل وفعال. بعض هذه التحديات تتضمن التمييز والعنصرية، والحروب والنزاعات المسلحة، والفقر والعدالة الإجتماعية. تحتاج المجتمعات والدول إلى العمل بشكل مستمر للتغلب على هذه التحديات وضمان حقوق الإنسان لجميع أفراد المجتمع.

إن دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لا يقل أهمية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان. وهي تسعى بشكل مستمر لزيادة الوعي بقضايا حقوق الإنسان والعمل على تحسين الوضع والظروف للأفراد المحتاجين.

باختصار، فإن مسألة حقوق الإنسان تظل على رأس أجندة المجتمع الدولي، والعمل على تحقيق وحماية هذه الحقوق يعتبر من الأمور الضرورية لتحقيق عالم أكثر عدالة وازدهاراً للجميع.

إن مسألة حقوق الإنسان باتت موضوعاً يمس حياة كل الشعوب والدول وتطورها بإختلاف حضاراتها ومواقعها الجغرافية وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي مسألة تمس حياة كل إنسان كفرد بحكم طبيعته وتكوينه، فطبيعة الإنسان ذات الصفة المزدوجة. كونه كائناً فردياً وكائناً اجتماعياً في آن واحد هي التي أدت إلى ظهور حقوق الإنسان وباتت تشكل موضوعاً لتأكيدات متعددة ومتكررة، وقد تصاعدت وتيرة هذه التأكيدات مع تصاعد الوضع العالمي الجديد وقد وجدت هذه التأكيدات صداها ليس فقط في غالبية الدساتير وإنما كذلك في الوثائق الخاصة على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية. ويقتضي منا تحديد التطور التاريخي لحقوق الإنسان ثم نتطرق مفهوم حقوق الإنسان التطرق إلى تعريفها واستنباط أهم خصائصها بداية ، ثم التطرق إلى تصنيف حقوق الإنسان المختلفة، وأخير نتطرق إلى الآليات القانونية لحماية حقوق الإنسان سواء كانت الوطنية أو الدولية.

أهداف المقياس:

نهدف من خلال هذه المحاضرات إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيمايلي

تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية .الإنماء الكامل للشخصية الإنسانية وإحساسها بالكرامة. تعزيز التفاهم والتسامح والمساواة بين الجنسين، والصداقة بين جميع الأمم والسكان الأصليين والمجموعات العرقية والقومية والإثنية والدينية واللغوية. تمكين كل الأفراد من المشاركة بفاعلية في مجتمع حر

– لكي يتمكن الطالب من فهم مقياس حقوق الإنسان يجب أن يكون لديه معرفة مسبقة بمفهوم قانون المجتمع الدولي، والقانون الدولي العام.

– يقوم الطلاب بتحديد التعريف والخصائص الأساسية التي تسمح بتحديد مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان.

– وكذلك معرفة التصنيفات المختلفة لحقوق الإنسان، وهنا نعطي الطالب بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقا مما تم الاستفادة منه وفهمه للدرس.

– يقوم المتعلمين بتنظيم المعلومات بطرق مختلفة جديدة، فيبحث الطالب عن دور حقوق الإنسان في حماية الأفراد من الانتهاكات، كما يقومون بالعصف الذهني لإيجاد أسباب المشكلة وكيفية الحل انطلاقا مما استفاد منه.

- يقوم الطلاب بقراءة مختلف محاور الدرس، مما يجعل الطالب ملم بالآليات اللازمة لحماية حقوق الإنسان لمنع الانتهاكات التي يمكن أن يتعرض لها الأفراد.

وهذا من خلال قراءة الملفات وكذا متابعة الملفات التوضيحية.